من الانموذجات الفنية التي ترجع بتأريخها الى عصر المراكز التجارية الاشورية تتمثل بالفخار ومنه

فخار متعدد الالوان وفخار احادي اللون واوانى فخارية طقوسية

ا. فخار متعدد الالوان: سمي بالفخار الكبدوكي او فخار عليشار ٣ وقد صنعت منه أشكالا عديدة منها الجرار وانية الفاكهة والاقداح وقد زينت سطوحها او اجزاء منها بزخارف هندسية داخل حقول افقية على الاغلب وتكون الزخرفة اما بشكل خطوط عمودية ام افقية ام متموجة ام مائلة ام منكسرة ام بشكل مربعات ومثلثات ومعينات واحيانا تزين الاواني بأشكل حيوانية مبسطة مثل الطيور ، وغالبا مايكون لون الاناء كريمي وتنقش الزخارف عليه باللون الاسود او الاحمر واحيانا يستعمل التحزيز ايضا ، صنعت هذه الاواني باليد

٢ . فخار احادي اللون: كشف عن مجموعة من الاواني الفخارية احادية اللون مطلية باللون البني المحمر منها جرار متنوعة ذات ابدان كروية او جؤجؤية او مخروطية واباريق فوهات المصبات فيها تشبه مناقير الطيور وتكون ذات قواعد حلقية غالبا ومقابض عمودية ومن اشكالها ايضا اواني الفاكهة ، صنعت بدولاب الفخار

٣. الاواني الطقوسية: من الاشكال الاخرى لفخار هذا العصر ما يعرف بالاواني الفخارية الطقوسية المعمولة باليد التي اتخذت اشكالا حيوانية متنوعة منها الأسود والضباء والطيور الجارحة (النسور) وكانت فوهات تلك الاواني بشكل انابيب قصيرة تبرز في ظهور الحيوانات المصورة ومجموعة اخرى من هذه الاواني هي اقداح عملت بشكل رؤوس بشرية او حيوانية او رؤوس طيور جارحة كما صنعت اشكال حيوانية على بعض مقابض الاواني او حافاتها وهنالك اواني طقوسية بأشكال اخرى متنوعة منها بشكل حازون واخرى بشكل حذاء مقدمته معقوفة للاعلى ، واواني مزدوجة نفذت بأشكال مختلفة مثل أمراتين وفضلا عن الاواني وجدت انموذجات فنية اخرى مصنوعة من الفخار مثل شكل زورق مقدمته بشكل رأس ثور وفي داخل الزورق رجل وكذلك انموذج لراكب عربة تسحبها حيوانات على مقبض جرة نلاحظ ان الاواني السابقة صنعت باليد وان تصوير البشر والحيوانات فيها يميل الى الواقعية ، الا ان الاقداح التي عملت بشكل رؤوس تمتاز بانتفاخها ، وتم اظهار معظم تفاصيل الاشكال المصورة مثل العيونوالانف والفم والاذان والقرون وغيرها وكانت بعض هذه الاواني احادية اللون واستعمل في بعضها الالوان

لتوضيح بعض التفاصيل مثل لبدة الاسد وريش الطيور وبشكل خطوط متنوعة. كما زين عدد من هذه الاواني بالحزوز لاظهار بعض التفاصيل ايضا. وتظهر الاواني الفخارية الطقوسية شبها كبيرا مع اواني من عصر جمدة نصروالعصور اللاحقة في بلاد الرافدين صنعت باشكال حيوانية مثل اسود وايائل ووضعت مصباتها في ظهور الحيوانات حيث تشاهد مثل هذا الاواني منقوشة في الحقل العلوي من الاناء النذري من الوركاء وعلى عدد من الاختام الاسطوانية وكذلك عثر على انموذجات عديدة منها والتي كانت تقدم فيها قرابين سائلة او هدايا للمعبد.

الفخاريات























































































